الاقتصاديون لـ"عكاظ": انجازات الفهد حققت للمملكة التطور الشامل

اكد عدد من المختصين ورجال المال والاعمال بان الملك فهد – يرحمه الله – حقق منجزات عملاقة تقف شاهداً على سجله الحافل بالعطاء والنماء لهذه البلاد، واشاروا الى ان فقيد الامة العربية والاسلامية حقق انجازات صناعية وتجارية وزراعية وتعليمية وقاد مسيرة التنمية الشاملة في هذه البلاد.

حامد العطاس (جدة)، سطام الجميعة، رباح القويعي (حائل)

الدكتور حبيب الله بن محمد التركستاني استاذ ادارة اعمال التسويق الدولي بجامعة الملك عبدالعزيز قال: شهد عهد الملك فهد– يرحمه الله– تحقيق انجازات اقتصادية واجتماعية وسياسية وتعليمية وصناعية وتمثل محور التنمية الاساسي في عهده الاهتمام بالانسان السعودي، وحفلت اعماله بالعديد من الانشطة التنموية في مجال الصناعة ازدهر القطاع الصناعي وتضاعفت نسبة اسهامه في الناتج المحلي حيث لم يكن يتجاوز ٢,٥٪ في اوائل التسعينات وصل الى ٦,٧٪ في عام ١٤٢٠هـ وذلك بالاهتمام الكبير من قبل الملك فهد يرحمه الله– والدعم الذي قدمته الدولة من خلال الاوعية الاقتصادية مثل صندوق التنمية الصناعية، وارتفع الدعم الحكومي للمشاريع من ٣٥ مليون ريال مع نهاية فترة خطة التنمية الاولى ١٣٩٥–١٩٩٤م الى ٢٦ بليون ريال حتى عام ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩ وتضاعف رأس المال في الصناعة من ٢,٨ بليون ريال الى ٢٣١ بليون ريال. وادى التطور الصناعي لانعاش المجال التجاري وقد ساهم الاهتمام بالبنية الاساسية في زيادة قدرة هذا القطاع في اداء دوره بكفاءة خاصة خدمات الموانئ التجارية والصناعية على ساحل البحر الاحمر والخليج العربي. كما ان السياسة التنظيمية للملك فهد– يرحمه الله– وعلاقته القوية بالدول الصناعية عملت على تدعيم موقع الاقتصاد السعودي من اقتصاديات العالم حيث فتحت المملكة ابوابها للاستثمارات العالية وقامت بانشاء العديد من المشاريع الصناعية المشتركة مع دول مختلف شملت قارات آسيا واوروبا وامريكا.

بترجي

عون

د. تركستاني

واضاف خلال العشر سنوات الماضية بدأ اهتمام الملك فهد بالخصخصة اذ امر بدراسة تحديد المشاريع التي تملكها الدولة وتحويلها الى القطاع الخاص وكان من بوادر هذه الخطوة تحويل قطاع الاتصالات الى شركة مساهمة والسماح لشركات اخرى الدخول الى الاسواق الداخلية.

واختتم التركستاني قائلاً: رحم الله الملك فهد وعزاء الشعب السعودي وجود اخوة مخلصين سائرين في سبيل اكمال المسيرة الوطنية لتحقيق الانجازات والرفاهية لابناء الوطن.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة المهندس مازن بترجي ان الملك فهد– يرحمه الله– قاد بلاده من انجاز الى آخر ومن نصر الى آخر من خلال السياسة الرشيدة التي حققت للمملكة الاحترام الاقليمي والتقدير العالمي.

واضاف ان الحديث عن منجزات الملك فهد– يرحمه الله– لايمكن حصرها وتشير الى ان دعمه اللامحدود ورعايته الدائمة لمسيرة الغرف مهد لها الطريق للانطلاقة التي شهد بها العالم اجمع حتى اصبحت آليات هامة داعمة للاقتصاد الوطني.

وقال نائب امين غرفة جدة سعود عون الله: عزاؤنا يكمن فيما ابقى الفقيد من عاطر السيرة وطيب السريرة وخالد الاعمال وفي عهده ارتفع انتاج المملكة من النفط الى اقصى درجاته بفضل رؤيته الحكيمة وسياسته الموفقة حينما استغل ارتفاع الاسعار في فترة السبعينات الميلادية فحقق للخزانة العامة سيولة نقدية كبيرة وزودها بقدر وافر من المكاسب انعش الاقتصاد وزاده قوة ومتانة كما استطاع– يرحمه الله– ان يجعل من ارامكو شركة علمية لها وزنها ومكانتها المرموقة على الخارطة العالمية وهكذا وضع اقوى اللبنات واسس الصناعات البتروكيميائية وشجع قيام اكبر صرحين صناعيين في المملكة هما مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان، كل ذلك يؤكد انه كان المخطط الاول للسياسة النفطية في المملكة لاسيما وانه كان في عهد المغفور له الملك فيصل رئيساً للمجلس الاعلى للبترول. ر

رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بحائل وعضو الهيئة العليا لتطوير المنطقة منصور العمار قال: ان وفاة الملك فهد– يرحمه الله– خسارة كبيرة للامة الاسلامية والعربية اذ كان احد القادة المؤثرين في اواخر القرن العشرين، وتحققت على يديه التنمية التي وضعت المملكة على خارطة العالمية ولن ينسى التاريخ الحقبة المباركة لحكمه وسيبقى في ذاكرة الشعب السعودي كأحد المؤسسين لهذه النهضة المباركة وندعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.

واضاف: لا خوف على بلادنا فالمستقبل زاهر والامل والطموحات كبيرة.

اما رجل الاعمال محمد الحوطي فقد تحدث قائلاً: في عهد الملك فهد– يرحمه الله– شهدت التنمية انجازات تطويرية كبيرة فقد كانت مسيرته عطرة وبنى للمملكة ارضية للوصول الى مصاف الدول المتقدمة.

وقال سالم العميم رجل الاعمال المعروف: نرفع التعازي للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود واصحاب السمو الامراء والشعب السعودي في وفاة الملك فهد– يرحمه الله– ولن ننسى مواقفه الانسانية وخدماته الجليلة للاسلام والمسلمين.

وقال رجل الاعمال صالح السيف تعجز الكلمات ان توفي حق هذا الرجل الذي افنى حياته في خدمة الاسلام والمسلمين وفقدانه خسارة كبيرة.

المختصون ورجال الاعمال لـ"عكاظ" منوهين بانجازات فقيد الامة:

اقتصادنا سيعزز مسيرته والملك عبدالله سيكمل ما بناه الفهد

حامد عمر عطاس (جدة)

عبر عدد من رجال المال والاعمال عن حزنهم لوفاة الملك فهد واشاروا الى انه حقق انجازات كبيرة للاقتصاد السعودي واكدوا بأن الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيقود مسيرة الاقتصاد بقوة في ظل الانفتاح الذي تشهده المملكة على دول العالم، مبينين ان الاقتصاد السعودي لن يتأثر بأية ظروف لما اكتسبه من امكانات وخبرات تؤهله لمواصلة مسيرة النمو.

بداية اكد المستشار المالي فيصل حمزة الصيرفي ان وفاة الملك فهد تعد خسارة كبيرة للامة العربية والاسلامية. وقال حدث تأثير محدود في سوق الاسهم ولكنه سرعان ما عادت له عافيته وانطلق بقوة، حيث ان سياسة المملكة الاقتصادية تركز على مواصلة مسيرة التنمية الاقتصادية، ونشير هنا الى ان المتغيرات الاقتصادية، التي شهدتها المملكة في السنوات الاخيرة مالت الى الانفتاح وتشجيع جذب الاستثمارات المحلية والاجنبية وتحرير السوق المالية وسوق التأمين الامر الذي سينعكس ايجابا على اقتصاد المملكة خلال الاعوام القليلة القادمة، ولاشك ان مستقبل الاقتصاد السعودي واعد حيث ان كافة المؤشرات تؤكد الآفاق الواعدة للاقتصاد في ظل مواصلة مسيرة تنمية التجارة الدخيلة لتنشيط الاقتصاد الوطني. وقال هيثم نصير رجل الاعمال والمستثمر المعروف: ان وفاة الملك فهد خسارة للعالم اجمع ولاشك ان الاوضاع في هذه البلاد مستقرة في ظل القيادة الرشيدة والحكيمة التي تتعامل بحنكة وحكمة في اية ظروف، ويملك الاقتصاد السعودي العديد من المقومات والامكانات التي تؤهله دائما كقوة اقتصادية على مستوى الشرق الاوسط، كما ان ربع احتياطي العالم من النفط في المملكة وقيادتنا الرشيدة تضع نصب عينيها تنمية الاقتصاد وتنويع القاعدة الانتاجية والاقتصادية في مجالات السياحة والصناعة والخدمات. واضاف ان تسابق الشركات العالمية للاستثمار في المملكة دليل على قوة ومتانة اقتصادنا وجاذبية وفاعلية مناخنا الاستثماري. من جهته عبر رجل الاعمال محمد حسن يوسف عن حزنه لوفاة الملك فهد وقال ان المواقف الايجابية للملك فهد لمسها القاصي والداني. ونفى ان يكون هناك أي تأثير من جراء هذه الظروف على مستقبل الاقتصاد السعودي وتواصل المملكة جهودها ـ كما قال الملك عبدالله بن عبدالعزيز ـ لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتوطين رؤوس اموالها في السوق السعودي. واضاف: ان الملك عبدالله يقود عجلة الاقتصاد السعودي بقوة في ظل الانفتاح الذي شهدته المملكة في السنتين الآخيرتين. من جهته قال عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيد رجل الاعمال المعروف ان الاقتصاد السعودي قادر على مواصلة مسيرته التنموية بقوة ونتوقع ان يشهد في المرحلة القادمة العديد من المعطيات الايجابية الاقتصادية. واضاف ان الملك فهد ـ يرحمه الله ـ حقق العديد من الانجازات والنجاحات الضخمة الواضحة للعيان، وسيواصل الملك عبدالله بن عبدالعزيز مسيرة العطاء والتنمية في هذه البلاد، مشيرا الى ان الاقتصاد السعودي لن يتأثر بأية ظروف لانه اكتسب خبرات وامكانات تؤهله لتحقيق نمو متواصل في المرحلة القادمة بإذن الله.

الصيرفي

نصير

جمعة: الفقيد كان العقل الموجه للشركة

تطورات هائلة شهدتها أرامكو في عهد الملك فهد

عكاظ (الظهران)

اعرب رئيس شركة ارامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح جمعة عن بالغ حزنه وكافة منسوبي الشركة على وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله). وقال جمعة ان الملك فهد تولى قيادة سفينة الخير والنماء في وطننا الغالي لاكثر من عقدين من الزمان، مضيفا: بالنسبة لنا في ارامكو فإن الفقيد (رحمه الله) لم يكن الملك الذي اختطت يده الكريمة مرسوم تأسيس ارامكو السعودية فحسب.. بل كان العقل الموجه والبصيرة النافذة والقلب الكبير والسند الراسخ للشركة التي شهدت في عهده وبتوجيهاته تطورات هائلة في جميع ميادين صناعة البترول جعلتها تتصدر هذه الصناعة عالمياً منذ تأسيسها.

واردف قائلا: ان خسارتنا بفقد الراحل العظيم كبيرة بلا شك.. ولكننا نحمد الله ان اخلفنا من بعده رجالاً عظماء في حكمتهم ونفاذ بصيرتهم.. وانني في هذه الظروف التاريخية لأتشرف بأن اجدد العهد والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. ولسمو ولي العهد الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز مؤكدا لهما اننا في ارامكو السعودية ملتزمون بجميع المبادئ والقيم التي ترسخت في الشركة منذ انطلاقتها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز (طيب الله ثراه).

المشاركة في تشييع الملك فهد تنعكس على حركة الطيران والنقل

ارتفاع الطلب على الرحلات للرياض ٢٠٠٪

محمد عضيب (الدمام)

ارتفعت حركة النقل فيما انخفض اداء قطاع السياحة بالمملكة خلال اليومين الماضيين بعد اعلان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «رحمه الله».

وشهد الطلب على الرحلات الجوية والبرية الى الرياض من مختلف مناطق المملكة للمشاركة في تشييع جنازة الفقيد الغالي.. ارتفاعاً كبيراً في الوقت الذي قطع فيه العديد من المواطنين السعوديين اجازاتهم التي يقضونها بالخارج وعادوا الى الوطن.

عضو اللجنة الوطنية للنقل سالم السالم اوضح ان الطلب على الرحلات البرية خاصة المتجهة الى الرياض ارتفعت بنسبة ٢٠٠٪.. وتم تغيير مسار العدد من رحلات الحافلات لتوجيهها الى العاصمة. كما ان عدداً كبيراً من السياح السعوديين بالدول المجاورة حجزوا مقاعد في الحافلات للعودة الى المملكة لعدم توفر مقاعد لهم في الرحلات الجوية.

واشار رئيس اللجنة السياحية بالغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية خالد النصار الى المشاعر الوطنية الجياشة التي حدت بالعديد من المواطنين السعوديين الى قطع اجازاتهم بالخارج والعودة للمملكة للمشاركة في تشييع جنازة فقيد الوطن.

وتطرق الى الاثر الذي تركته عودة السياح السعوديين على السياحة بمختلف دول العالم خاصة الدول العربية مشيراً الى ان السواح السعوديين ينفقون في الخارج اكثر من «٤٠» مليار ريال سنوياً.

أكدوا متانة الاقتصاد السعودي ... رجال أعمال لـ"عكاظ":

تشجيع الاستثمارات الخارجية وتنويع الدخل من اولويات الملك عبدالله

فالح الذبياني (مكة المكرمة)

أكد عدد من رجال المال والأعمال أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سيعطي أولوية كبيرة لتعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مداخليه في المرحلة القادمة من خلال رؤيته الثاقبة، ونظرته الشاملة، وقدرته على قياس التوجهات العالمية المعززة للنشاط الاقتصادي.

وبينوا في تصريحات لـ«عكاظ» أن الملك عبد الله إبان توليه ولاية العهد (سابقاً) كانت له العديد من القرارات الإيجابية التي أسهمت وبشكل لا فت في نمو الاقتصاد الوطني من خلال سن قوانين وتشريعات أسهمت في استقطاب عشرات المليارات من الاستثمارات الأجنبية وخاصة في صناعة الغاز والبتروكيماويات.

وكذلك شجع الأموال العربية المهاجرة على العودة مما زاد وعزز من مكانة الاقتصاد السعودي من خلال دعمه بكل ما يحتاج إليه فضلاً عن القرارات الممتازة لتذليل والقضاء على كل العقبات والعراقيل التي تعترض طريق الاستثمار مع إبرام مئات الاتفاقيات التجارية مع الدول لزيادة حجم التبادل التجاري .

في البداية قال عادل بن عبد الله كعكي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله لديه رؤية واضحة تجلت بشكل ملموس منذ فترة هذه الرؤية تتمثل في إيمانه الكامل والشامل بأهمية الاقتصاد ولذلك لم يفتر – حفظه الله – عن دعم ورفد هذا القطاع بكل ما يحتاج إليه من إمكانيات ومن التزامات ومن تذليل للعقبات حفاظاً على مكانته حتى أضحى هذا القطاع من أقوى اقتصاديات العالم.

وعن إمكانية الاستمرار في برنامج الخصخصة لكل الأنشطة الهامة قال كعكي المتابع للشأن الاقتصادي يلاحظ وبشكل لا فت اهتمام الدولة بالخصخصة مع مراعاة إمكانيات وقدرات المواطنين وحتى لا يتكبد المواطنون تكاليف لا طاقة لهم بها، مبيناً أن الخصخصة من الأمور الهامة التي سيكون لها أهمية في أجندة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله فضلاً عن الاهتمام بمشاريع الغاز والطاقة وغيرها من الأمور الأخرى ذات الأهمية الكبيرة .

ويلفت محمد بن عبد الله القرشي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة أن الاقتصاد الوطني حظي طوال السنوات الماضية بدعم ومؤازرة واهتمام كبير من قبل الدولة – حفظها الله وأضحى هذا الاقتصاد العمود الفقري لكل مقومات الحياة وأصبح العالم بكل فئاته ينظر إلينا بكل احترام وتقدير ومحبة لمكانة وقوة هذا الاقتصاد الوطني وقدرته على جلب الاستثمارات، وأضاف القرشي مما لا شك فيه مطلقاً أن خادم الحرمين الشريفين يملك رؤية وطنية شاملة وقدرة على دعم هذا القطاع العريض لا سيما أن هذا القطاع حظي بهذا الدعم في الفترة الماضية وسيستمر هذا الدعم في المرحلة القادمة لأهميته الكبيرة، وبين القرشي أن المرحلة القادمة لوجه الاقتصاد الوطني المشرق ستزداد قوة في مختلف المناحي والمناشط والاستثمارات .

وقال يوسف باداود رجل الأعمال المعروف أن الاقتصاد الوطني بفضل القيادة الواعية والحكمة التي يتحلى بها ملوكنا أسهمت في تعزيز الاقتصاد الوطني وجعله يتبوأ مركز الصدارة بين كل الاقتصاديات العالمية وأضاف مما لا شك فيه فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سيواصل بكل جدارة واقتدار مراحل البناء والتطوير والتحديث لهذا الاقتصاد في مختلف المجالات وسيدعم بقرارته الإصلاحية المعروفة كل أوجه هذا النشاط لكي يسهم بشكل لافت في دعم الاقتصاد الوطني الكبير ..

وقال ياسر أوان الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية أن المرحلة القادمة ستكون استكمالاً للمكاسب التي حققها الاقتصاد السعودي في عهد الملك فهد بن عبد العزيز «رحمه الله»، حيث عرف عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إبان توليه ولاية العهد حرصه الدائم واهتمامه بقضايا الاقتصاد السعودي ودعمه على كافة الاصعدة ومن بين هذا الدعم ما حظيت به قضية توطين الوظائف من اهتمام ومتابعة شخصية من قبل سموه وكذلك قضية توقيع اتفاقيات الغاز ودعم الصادرات الوطنية وتحفيز النمو الاقتصادي وإنشاء هيئة للاستثمارات العامة ودراسة كل العقبات التي تعترض النمو الاقتصادي.

كعكي

أوان

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

بمزيد من الحزن والأسى ..
وإيماناً وتسليماً بقضاء الله وقدره ..
يتقدم بخالص التعازي
في وفاة فقيد الأمة
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
إلى خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
وإلى الأسرة المالكة ، وإلى الشعب السعودي
وإلى الأمتين العربية والإسلامية
سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ، وأن يسكنه فسيح جناته ، جزاء ماقدمه لشعبه وأمته من أجل نهضتها ورفعتها ، وللعالمين العربي والإسلامي
إنا لله وإنا إليه راجعون
صالح التركي الرداحي وأبناؤه بتبوك